كان النبي صلعم يذكر الله على كل أحيانه وقال ابن عباس رضي الله عنهما خرج رسول الله صلعم
من الخلاء فأتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال أريد أن أصلي فأتوضأ من الحمأ
قالت ميمونة رضي الله عنها اجتنبت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت من جفنة
وفضل فيها فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها
فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه جنابة وفي رواية ان الماء لا يجنب وقالت عايشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل وقال علي
رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرأ لنا القرآن ويأكل
معنا اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة وعن ابن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرأ الحايض ولا الجنب شيئا من القرآن وقالت
عايشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني
لا احل المسجد لحايض ولا جنب وعن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه
ان رسول الله صلعم انه قال ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق
والجنب الا ان يتوضأ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلعم لعمرو بن حزم ان لا يمس
القرآن الا طاهر وقال ابن عمر رضي الله عنه مر رجل على النبي صلعم وهو يبول فسلم عليه
فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ثم ضرب بيديه على الحايط ومسح بهما وجهه
ثم ضرب ضربة أخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان
أرد عليك السلام الا اني لم اكن على طهور وروى انه لم يرد عليه حتى يتوضأ ثم اعتذر
اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر

باب احكام المياه

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبولن احدكم في الماء الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل احدكم
في الماء الدايم وهو جنب وقال جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلعم ان يبال في الماء
في الراكد وقال سائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت
خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة من الحمأ
عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا
ويروى فانه لا ينجس وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قيل يا رسول الله أنتوضأ
من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء وقال ابو هريرة رضي الله عنه سأل
رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)